

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَرَّ بِنْتُ رَوَّاحًا وَكُورًا وَنُمُرُقًا ... وَغُودِرَ فِي أُلَيْسَ بَكَرًا وَوَأَيْلُ
 وَآلِيسُ كصاحبٍ : نَهْرٌ ببِلَادِ الرُّومِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ طَارِسُوسَ قَرِيبُ مِنَ البَحْرِ مِنْ
 الثُّغُورِ الجَزَرِيَّةِ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ يمدحُ أَبَا سَعِيدِ الشَّغْرِيَّ :
 فَإِنَّ يَدَكَ نَصْرٌ أَتِيًّا نَهْرُ آلِيسِ ... فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَقَرٍ قَسَمُ مُسْلِمًا
 يُقَالُ : ضَرَبَهُ مَائَةٌ فَمَا تَأَلَّسَ أَيَّ مَا تَوَجَّعَ . يُقَالُ : هُوَ لَا يُدَالِسُ وَلَا
 يُؤَالِسُ أَيَّ لَا يُخَادِعُ وَلَا يَخُونُ فَالمُؤَالَسَةُ مِنَ الدَّلَسِ وَهِيَ الطُّؤَالَمَةُ يُرَادُ
 أَنْزَلَهُ لَا يُعَمِّي عَلَيْكَ الشَّيْءَ فَيُخْفِيهِ وَيَسْتُرُ مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ . وَالمُؤَالَسَةُ :
 الخِيَانَةُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : أَنْزَلَهُ لِمَأْلُوسُ
 العَطَّيَّةِ وَقَدْ أُؤَالِسَتْ عَطَّيَّتُهُ إِذَا مُنِعَتْ مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ مِنْهَا . وَيُقَالُ لِلغَرِيمِ
 : أَنْزَلَهُ لِيَتَأَلَّسُ فَمَا يُعْطِي وَمَا يَمْنَعُ . وَالتَّأَلَّسُ : أَنْ يَكُونَ يُرِيدُ أَنْ
 يُعْطِيَ وَهُوَ يَمْنَعُ وَأَنْشَدَ :
 " وَصَرَمَتْ حَيْلَكَ بِالتَّأَلَّسِ وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ عَنْدهُ أَلُوسًا أَيَّ شَيْئًا مِنْ
 الطَّعَامِ وَكَذَا مَأْلُوسًا . وَأَلُوسٌ كَصَيُورِ اسْمِ رَجُلٍ سُمِّيَتْ بِهِ بَلَدَةٌ عَلَى الفِرَاتِ
 قُرْبَ عَانَاتِ وَالحَدِيثُ قَالَ ياقوتُ : وَغَلَطَ أَبُو سَعْدِ الإِدْرِيْسِيُّ فَقَالَ : أَنْزَلَهَا بِساحِلِ
 بَحْرِ الشَّامِ قَرْبَ طَارِسُوسِ وَأَنْزَلَهَا غَرَّهَ نِسْبَةً إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمْرِو بْنِ حِصْنِ بْنِ خَالِدِ
 الأَلُوسِيِّ الطَّارِسُوسِيِّ مِنْ شِيُوخِ الطَّابَرَانِيِّ وَابْنِ المَقْرِيِّ وَأَنْزَلَهَا هُوَ مِنْ أَلُوسِ
 وَسَكَنَ طَارِسُوسَ : فَنُسِبَ إِلَيْهَا . وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا : أَلُوسَةٌ بِالمَدِّ .
 أَمْس .

أَمْسٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ مِنَ الطُّرُوفِ الزَّمانِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الكَسْرِ إِلاَّ أَنْ يُنْكَرَ أَوْ
 يُعْرَفَ وَرُبَّمَا بُنِيَ عَلَى الفَتْحِ نَقْلَهُ الزَّجَّاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ . وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ عَلَى
 القَطْرِ : إِنَّ البِنَاءَ عَلَى الفَتْحِ لُغَةٌ مَرْدُودَةٌ وَأَمَّا البِنَاءُ عَلَى الضَّمِّ
 فَلَمْ يَذْكَرْ أَحَدٌ مِنَ النُّحَاةِ . فِي قولِ المصنِّفِ حكايةَ التَّثْلِيثِ نَظْرٌ حَقَّقَهُ شَيْخُنَا
 وَهُوَ اليَوْمُ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ بَلِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : تقولُ : مَا
 رَأَيْتُهُ مُذُو أَمْسٍ فَإِنْ لَمْ تَرَهِ يُومًا قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا تَ : مَا رَأَيْتُهُ مُذُو أَوْ لَ
 مِنْ أَوْ لَ مِنْ أَمْسٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّزُجٍ : وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُهُ قَبْلَ أَمْسٍ بِيَوْمٍ يُرِيدُ مِنْ
 أَوَّلِ مِنْ أَمْسٍ وَمَا رَأَيْتَهُ قَبْلَ البَارِحَةِ بَلِيَّةٌ . وَفِي الصَّحاحِ : أَمْسٌ اسْمُ حُرِّكَ
 آخِرُهُ لِالتَّقَاءِ السَّكَنِينِ وَاخْتَلَفَتِ العَرَبُ فِيهِ فَأَكْثَرُهُمْ يَبْنِيهِ عَلَى الكَسْرِ مَعْرِفَةً

ومَنهم مَن يُعربُهُ مَعْرَفَةٌ وكَلَّهم يُعربُهُ إذا دخل عليه الأَلِفُ واللامُ أَوْ
صَيَّرَهُ نَكَرَةً أَوْ أَضافَهُ . قال ابن بَرِّيِّ : اءَلَمَ أَنْ أَمْسَ مَبْنِيَّةٌ
على الكسر عند أَهلِ الحِجازِ وبنو تَمِيمٍ يُوافِقونَهُم في بنائها على الكسر في حال
النَّصْبِ والجَرِّ فإذا جاءت أَمْسُ في مَوْضِعِ رَفَعِ أَعْرَبوها فقالوا : ذَهَبَ أَمْسُ
بما فيه لِأَنَّها مَبْنِيَّةٌ لِيَتَضَمَّ سُنْها لامُ التَّعريفِ والكسرة فيها لِالتقاءِ
السَّاكِنينِ وَأَمَّا بنو تَمِيمٍ فيَجْعَلونَها في الرَّفَعِ مَعْدولَةً عن الأَلِفِ واللامِ فلا
تُصَرَّفُ لِلتَّعريفِ والعَدَلِ كما لا تُصَرَّفُ سَحْرًا إذا أَرَدتَ به وِقْتاَ بعَيْنِهِ
لِلتَّعريفِ والعَدَلِ قال واءَلَمَ أَنْ نَكَّ إذا نَكَرَتْ أَمْسُ أَوْ عَرَّفتَها بالأَلِفِ
واللامِ أَوْ أَضَفْتِها أَعْرَبْتِها فتقول في التَّنْكيرِ : كَلَّ غَدِ صائِرُ أَمْسًا
وتقول في الإضافة ومع لامِ التَّعريفِ : كان أَمْسُنا طَيِّبًا وكان الأَمْسُ طَيِّبًا . قال
: وكذلك لو جَمَعْتَهُ لِأَعْرَبْتَهُ . وسُمِعَ بعضُ العَرَبِ يقولُ : رأَيْتُهُ أَمْسًا
مُنْزَوًّا لِأَنَّه لَمَّا بُنِيَ على الكسر شُبِّه بالأصوات نحو غاق فنزَّوَّنَ وهي
لُغَةٌ شاذَّةٌ . جَ آمْسُ بِالْمَدِّ وَضَمِّ الميمِ . وَأَمْسُ بِالضَّمِّ وَأَمَّسُ
كَأَصْحَابِ وشاهدُ الثاني قولُ الشاعرِ :
مَرَّتْ بِنَا أَوْ سَلَّ مِنْ أَمْسٍ ... تَمَّيسُ فِينا مِشِيَّةَ العَرُوسِ